



# ماء زمزم لما شُرب له (دراسة حديث)

Zamzam Water With What It Drank

إعداد

م. م. حردان عبد ابراهيم

Hardan Abed Ibrahim

Gjwbys@gmail.com

07702364442





Praise be to God, the One Who is in charge of every soul for what it has earned, and who repays it for what it has done. Glory be to Him, He does not do injustice to the weight of an atom. To Him belongs the kingdom and to Him is praise, and I bear witness that Muhammad is His servant and Messenger, the teacher of good people, whom God has sent with knowledge, (Zamzam water with what it drank).

## ملخص البحث

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ، وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ،  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، أَطَيْبَ النَّاسِ  
كَلَامًا، وَأَفْضَلُهُمْ عَمَلًا، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ،  
وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
أَمَّا بَعْدُ؛ فقد اخرج الأئمة المصنفين حديث (ماء  
زمزم لما شرب له).

\* \* \*

وروي هذا الحديث عن: (جابر بن عبد الله،  
وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن  
عمر بن الخطاب، ومعاوية موقوفًا، ومجاهد مرسلًا،  
وابي ذر رضي الله عنهم أجمعين).

\* \* \*



## المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ، وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ،  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَطْيَبُ النَّاسِ  
كَلَامًا، وَأَفْضَلُهُمْ عَمَلًا، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ،  
وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
أَمَّا بَعْدُ؛ فقد اخرج الأئمة المصنفين حديث (ماء  
زمزم لما شرب له).

وروي هذا الحديث عن: (جابر بن عبد الله،  
وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن  
عمر بن الخطاب، ومعاوية موقوفًا، ومجاهد مرسلًا،  
وابي ذر رضي الله عنهم أجمعين)

الاول: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه : وعنه

طريقان

الاول: طريق محمد بن مسلم بن تدرس القرشي

الأسدي ، أبو الزبير المكي، ورواه عنه ثلاثة:

١- عبد الله بن المؤمل:

اخرجه ابن ابي شيبة (١٤١٣٧)، و(٢٣٧٢٣)، عن  
سعيد بن زكريا، وزيد بن الحباب، واحمد (١٤٨٤٩)،  
عن علي بن ثابت، و(١٤٩٩٦)، عن عبد الله بن الوليد،  
والازرقفي في اخبار مكة (٥٢/٢)، عن محمد بن  
يحيى، عن الواقدي، وابن ماجه (٣٠٦٢)، عن هشام  
بن عمار، عن الوليد بن مسلم، والعقيلي في الضعفاء  
(٣٠٢/٢)، عن ابن أيوب قال: حدثنا سعيد بن

سليمان، والطبراني في الاوسط (٨٤٩)، عن أحمد بن  
يحيى الحلواني، عن سعيد بن سليمان، و(٩٠٢٧)،  
عن المقدم، عن خالد بن نزار، وابن عدي في الكامل  
(٢٢٢/٥)، عن الفضل بن عبد الله بن مخلد، عن  
إسحاق بن بهلول، عن معن بن عيسى، وابن المقرئ  
في معجمه (٣٦١)، عن محمد بن عبد الرحيم  
الخولاني، عن محمد بن عبد الله النيسابوري، عن  
الحسن بن عيسى، عن عبد الله بن المبارك، وابو نعيم  
في تاريخ اصبهان (٤٦٣/١)، عن عبد الله بن جعفر،  
عن عامر بن عامر، عن محمد بن سنان العوفي،  
والبیهقي في السنن الكبرى (٩٦٦٠)، عن أبي الحسن  
علي بن أحمد بن عبدان ، عن أحمد بن عبيد، عن  
الباغندي، وأحمد بن حاتم المرزوي ، قالوا: ثنا سعيد  
بن سليمان ، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٧/٣)،  
عن أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد، عن أحمد ابن  
الفرج بن محمد الوراق، عن أحمد بن محمد بن  
سعيد، عن محمد بن القاسم بن محمد المدائني،  
عن مجاهد بن موسى، عن قبيصة، عن سفيان،  
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٦/٣٢)، عن أبي  
القاسم زاهر بن طاهر أبو بكر احمد بن الحسين، عن  
أبي سعد الماليني، عن أبي بكر محمد بن احمد  
بن يعقوب الشيخ الصالح، عن جعفر بن احمد  
الدهقان، عن سويد بن سعيد، عن ابن المبارك .  
جميعهم: (عن سعيد بن زكريا، وزيد بن الحباب،  
وعلي بن ثابت، وعبد الله بن الوليد، والواقدي، والوليد  
بن مسلم، وسعيد بن سليمان، وخالد بن نزار، ومعن  
بن عيسى، وابن المبارك، ومحمد بن سنان العوفي،

وسفيان)، عن عبد الله بن مؤمل، عن أبي الزبير، عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنه . وقال الطبراني: لم يروه  
عن أبي الزبير إلا عبد الله بن المؤمل، وقال البيهقي:  
تفرد به عبد الله بن المؤمل.

### • أقوال العلماء في عبد الله بن المؤمل

قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقال يحيى في  
رواية الدوري: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في  
الثقات وقال يخطئ، وقال احمد: ليس بذاك، وقال  
ابو زرعة وابو حاتم: ليس بالقوي.

وقال العقيلي في الضعفاء (٨٧٩): لا يتابع على  
كثير من حديثه، وقال احمد: احاديثه مناكير، وقال:  
ليس بذاك، وقال يحيى في رواية الدارمي، ورواية ابن  
محيرز، ورواية ابن ابي خيثمة: ضعيف، وقال النسائي:  
ضعيف، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه الضعف عليه  
بين، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حجر:  
ضعيف الحديث، وقال الذهبي: ضعفه.

### ٢- حمزة الزيات

اخرجه الطبراني في الاوسط (٣٨١٥)، عن علي  
بن سعيد الرازي، عن إبراهيم بن أبي داود البرلسي،  
عن عبد الرحمن بن المغيرة، عن حمزة الزيات، عن  
أبي الزبير، به وقال: لم يروه هذا الحديث عن حمزة  
الزيات، إلا عبد الرحمن بن المغيرة.

وقال ابن حجر: وطريق حمزة هذه روينها في  
الاوسط للطبراني، واخطأ فيه راويه إنما هو عن عبد الله  
بن المؤمل فهو المتفرد به عبد الرحمن بن المغيرة  
روى له البخاري وابو داود وقال عنه الدارقطني وابن  
حجر: صدوق، وقال الذهبي: ثقة، وذكره ابن حبان

في الثقات.

### ٣- ابراهيم بن طهمان

اخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٩٨٧)، عن  
أبي زكريا بن أبي إسحاق، وأبو نصر بن قتادة قال: ثنا  
أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي  
بهره، أنا معاذ بن نجدة، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا  
إبراهيم بن طهمان، ثنا أبو الزبير، به.

قال الشيخ الالباني: وهذا إسناد رجاله ثقات  
رجال الصحيح، غير معاذ بن نجدة، أورده الذهبي  
في "الميزان" وقال: صالح الحال، قد تكلم فيه،  
روى عن قبيصة وخلاد بن يحيى، توفي سنة اثنتين  
وثمانين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة، وأقره  
الحافظ في "اللسان".

### • أقوال العلماء في ابراهيم بن طهمان

قال احمد: صحيح الحديث، وقال الدارقطني:  
ثقة، وإنما تُكَلِّم فيه بسبب الإرجاء، وقال ابن معين  
والعجلي: لا بأس به، وقال ابو حاتم: صدوق حسن  
الحديث، وقال الذهبي: من أئمة الاسلام وفيه إرجاء،  
وقال ابن حجر: ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال  
رجع عنه.

نسبه للإرجاء الإمام أحمد، وأبو داود، وأبو حاتم  
الرازي، والجوزجاني، وقد قال الذهبي في "ميزان  
الاعتدال" (٩٩/٤): «الإرجاء مذهبٌ لعدة من جلة  
العلماء، ولا ينبغي التحامل على قائله».

قال ابن حجر في التلخيص الحبير: ثم رواه  
البيهقي بعد ذلك من حديث إبراهيم بن طهمان،  
عن أبي الزبير، ولا يصح عن إبراهيم، إنما سمعه



وسويد بن سعيد، قال عند ابن حجر: صدوق

في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، وقال الذهبي: كان يحفظ لكنه تغير، قال البخاري: عمى فتلقن. وقال النسائي: ليس بثقة.

قال البيهقي: غريب من حديث ابن أبي الموال، عن ابن المنكدر تفرد به سويد، عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه.

وقال ابن عساكر: كذا قال ابن أبي الموال والمحفوظ عن عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير

وقال ابن حجر في الفتح: ووقع في فوائد بن المقرئ من طريق سويد بن سعيد عن ابن المبارك عن بن أبي الموالي عن بن المنكدر عن جابر وزعم الدمياطي أنه على رسم الصحيح وهو كما قال من حيث الرجال إلا أن سويدا وإن أخرج له مسلم فإنه خلط وطعنوا فيه وقد شد بإسناده والمحفوظ عن بن المبارك عن بن المؤمل.

• الثاني: حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه. أخرجه الدارقطني في السنن (٢٧٣٩)، عن عمر بن الحسن بن علي، والحاكم في المستدرک (١٧٣٩)، عن علي بن حمشاذ العدل،

كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن هشام المروزي، ثنا محمد بن حبيب الجارودي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفى به شفاك الله، وإن شربته مستعيذا عاذك الله، وإن شربته ليقطع

إبراهيم من ابن المؤمل.

قال الشيخ اللبناني: ولا أدري من أين أخذ الحافظ هذا التعليل، فلو اقتصر على قوله: "لا يصح عن إبراهيم". لكان مما لا غبار عليه.

وأعله ابن القطان بعبد الله بن المؤمل، وبعننة أبي الزبير، لكن الثانية مردودة، ففي رواية ابن ماجه التصريح بالسمع.

قال الشيخ اللبناني: لكنها رواية شاذة غير محفوظة، تفرد بها هشام بن عمار قال: قال عبد الله بن المؤمل أنه سمع أبا الزبير.

وهشام فيه ضعف، قال الحافظ: "صدوق، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح"، والوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح بسماعه من ابن المؤمل، وقد خالفه رواة الطرق الأخرى وهم ستة فقالوا: عن أبي الزبير عن جابر، فروايتهم هي الصواب.

#### • الثاني: طريق محمد بن المنكدر

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٨٣٣)، عن أبي سعد الماليني، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح، عن جعفر بن أحمد بن الدهقان، عن سويد بن سعيد، عن ابن المبارك، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٦٤/١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٩/١٣)، و(٤٣٦/٣٢)، كلاهما عن الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي، عن يوسف بن القاسم الميانجي، عن القاسم بن محمد بن عباد، عن سويد بن سعيد، كلهم عن سويد بن سعيد عن ابن المبارك عن محمد بن المنكدر.

والدينوري قال ابن حجر في لسان الميزان عن الدارقطني بأنه يضع الحديث، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: اتهمه الدارقطني، ومشاه غيره واخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩١٢٤)، والازرق في اخبار مكة (٥٠/٢)، والفاكهي في اخبار مكة (١٠٥٦)، جميعهم من طريق سفيان بن عيينه، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد، قوله كما قال الحافظ ابن حجر.

الثالث: حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

اخرجه البيهقي في شعب الايمان (٣٨٣٢)، عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد، عن أبي علي بن سختويه، عن سعدويه، عن عبد الله بن المؤمل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبي ﷺ: "ماء زمزم لما شرب له" فهو من رواية عبدالله بن المؤمل ايضا وقد سبق الكلام عليه في حديث جابر رضي الله عنه.

الرابع: حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه اخرج الفاكهي في أخبار مكة (١٠٩٦)، قال حدثنا محمد بن إسحاق الصيني قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: لما حج معاوية رضي الله عنه حججنا معه، فلما طاف بالبيت، وصلى عند المقام ركعتين، ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال: "انزع لي منها دلوا يا غلام، قال: فنزع له منها دلوا، فأتى به فشرب منه وصب على وجهه وأرسه، وهو يقول: "زمزم شفاء، هي لما شرب له".

ظمأك قطعه» قال: وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال: «اللهم أسألك علما نافعا، ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء» واللفظ للحاكم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الجارودي، ولم يخرجاه.

قال ابن حجر في اتحاف المهرة: وهم الجارودي في رفعه، والمحفوظ عن ابن عيينة وقفه على مجاهد، كذا رواه الحميدي، وابن أبي عمر، وعبد الرزاق، وغيرهم.

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٥٦٨)، عن الجارودي: وهو صدوق إلا أنه تفرد عن ابن عيينة بوصله، ومثله إذا انفرد لا يحتج به، فكيف إذا خالف فقد رواه الحميدي وابن أبي عمر وغيرهما من الحفاظ كسعيد بن منصور عن ابن عيينة بدون ابن عباس فهو مرسل، وإن لم يصرح فيه أكثرهم بالرفع لكن مثله لا يقال بالرأي.

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٥٧١/٢): قلت: والجارودي صدوق، إلا أن روايته شاذة، فقد رواه حفاظ أصحاب ابن عيينة كالحميدي وابن أبي عمر وغيرهما عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله.

ومما يقوى رواية ابن عيينة ما أخرجه الدينوري في "المجالسة" من طريق الحميدي قال: كنا عند ابن عيينة فجاء رجال فقال: يا أبا محمد الحديث الذي حدثتنا عن ماء زمزم صحيح؟ قال: نعم، قال: فإنني شربته الآن لتحدثني مائة حديث، فقال: اجلس، فحدثه مائة حديث.



الصامت، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: ماء زمزم لما شرب له.

وعن سليمان بن أحمد، حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحجاج، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن المختار، به وقال إبراهيم بن الحجاج: إنها مباركة إنها طعام طعم.

#### الحكم على الحديث

قال ابن حجر في الفتح: وفي المستدرک من حديث بن عباس مرفوعاً ماء زمزم لما شرب له رجاله موثقون إلا أنه اختلف في إرساله ووصله وإرساله أصح وله شاهد من حديث جابر وهو أشهر منه أخرجه الشافعي وابن ماجه ورجاله ثقات إلا عبد الله بن المؤمل المكي فذكر العقيلي أنه تفرد به لكن ورد من رواية غيره عند البيهقي من طريق إبراهيم بن طهمان ومن طريق حمزة الزيات كلاهما عن أبي الزبير بن سعيد عن جابر

الى ان قال: قال: والصواب أنه حسن لشواهده.

قال ابن الملقن في البدر المنير: قد سلم منه؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ فِي «عِلَّهِ»: مُحَمَّدٌ هَذَا قَدِيمٌ بَغْدَادٌ وَحَدَّثَ بِهَا، وَكَانَ صَدُوقًا، لَكِنَّ الرَّاويَ عَنْهُ لَا يُعْرَفُ حَالَهُ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَلِيِّ الْمُرُوزِيِّ.

قلت (ابن الملقن): لكن ظاهر كلام الحاكم يدل على أنه (يعرف حاله) إذ لم يتوقف إلا عن الجارودي فقط. وقال السخاوي (المقاصد الحسنه للسخاوي ٥٦٧).

حديث: ماء زمزم لما شرب له، ابن ماجه من حديث عبد الله ابن المؤمل أنه سمع أبا الزبير يقول:

قال ابن حجر: هذا إسناد حسن مع كونه موقوفاً، وهو أحسن من كل إسناد وقفت عليه لهذا الحديث قال السخاوي في المقاصد الحسنه (٥٦٨): قال شيخنا: إنه حسن مع كونه موقوفاً، وأفرد فيه جزءاً.

الخامس: حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أخرجه الفاكهي في اخبار مكة (١٩١٨)، عن احمد بن صالح، عن محمد بن اسماعيل القرشي، عن عبدالله بن نافع، عن مالك بن انس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابَ، وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ جَاوَزَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا جَاوَزَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَمَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ، وَمَنْ قَبَلَ الْحَجَرَ وَاسْتَلَمَهُ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْوَفَاءِ، وَمَنْ طَافَ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ أُشْبِعُوا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ طَوْفٍ عَشْرَ نَسَمَاتٍ مِنْ وَالدِ إِسْمَاعِيلَ عَتَاقَةً، وَمَنْ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثَبَّتَ اللَّهُ تَعَالَى قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ نَزَلُ الْأَقْدَامُ» ثم قال: حَدَّثَنِي بِهِذَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

#### السادس: حديث ابي ذر رضي الله عنه

أخرجه ابو نعيم في الطب النبوي (٧٣٠)، أنا أحمد، حَدَّثَنَا عبدان بن أحمد، حَدَّثَنَا أبو كامل الجحدري، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن



مَوْضُوعًا، وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ فِيهِ مُجَازَفَةٌ.  
وَقَدْ جَرَّبْتُ أَنَا وَغَيْرِي مِنَ الْإِسْتِشْفَاءِ بِمَاءِ زَمْزَمَ  
أُمُورًا عَجِيبَةً، وَاسْتَشْفَيْتُ بِهِ مِنْ عِدَّةِ أَمْرَاضٍ، فَبَرَأْتُ  
بِإِذْنِ اللَّهِ، وَشَاهَدْتُ مَنْ يَتَعَدَّى بِهِ الْأَيَّامَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ  
قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ الشَّهْرِ أَوْ أَكْثَرَ وَلَا يَجِدُ جُوعًا، وَيَطُوفُ  
مَعَ النَّاسِ كَأَحَدِهِمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَبَّمَا بَقِيَ عَلَيْهِ  
أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكَانَ لَهُ قُوَّةٌ يُجَامِعُ بِهَا أَهْلَهُ، وَيَصُومُ  
وَيَطُوفُ مِرَارًا.

وقال الزركشي في التذكرة (١٥١): ماء زمزم لما  
شرب له اخرج ابن ماجه من سننه من حديث  
جابر بإسناد جديد، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد  
بإسناد قال فيه الحافظ شرف الدين الدمي انه  
على رسم الصحيح.

قال السيوطي: هذا الحديث مشهور على الألسنة  
كثيرا. واختلف الحفاظ فيه. فمنهم من صححه  
ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه. والمعتمد الأول.  
قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث محتمل  
للتحسين، عبد الله بن المؤمل ضعيف، لكنه متابع،  
وأبو الزبير صرح بسماعه من جابر عند البيهقي في  
"السنن"، لكن في الإسناد إليه من لم نتبينه، وقد  
نقل السخاوي عن الحافظ ابن حجر أنه قال فيه: إنه  
باجتماع طرقه يصلح للاحتجاج به.

وقال الشيخ الالباني على حديث عبد الله بن  
المؤمل: الحديث حسن لغيره بالنظر إلى حديث  
معاوية الموقوف عليه فإنه في حكم المرفوع.

قلت: الحديث حسن لغيره يحتج به بمجموع  
طرقه وشواهده والله اعلم.

سمعت جابرا يقول: سمعت رسول الله ﷺ، فذكره،  
وكذا رواه أحمد من حديث ابن المؤمل بلفظ: لما  
شرب منه، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة من هذا  
الوجه أيضا باللفظين، وسنده ضعيف، ولكن له  
شاهد عن ابن عباس أخرجه الدارقطني في سننه  
من حديث محمد بن حبيب الجارودي حدثنا  
سفيان بن عيينة عن أبي نجيح عن مجاهد عنه  
رفعه به بزيادة: إن شربته تستشفى شفاك الله، وإن  
شربته لشبعك أشبعك الله، وإن شربته لقطع ظمئك  
قطعه الله هي هزيمة جبريل وسقيا الله إسماعيل، ورواه  
الحاكم من هذا الوجه وقال: إنه صحيح الإسناد إن  
سلم من الجارودي، انتهى. وهو صدوق إلا أنه تفرد  
عن ابن عيينة بوصله، ومثله إذا انفرد لا يحتج به  
إلى ان قال: قال شيخنا: إنه حسن مع كونه موقوفا،  
وأفرد فيه جزءا، واستشهد له في موضع آخر بحديث  
أبي ذر رفعه: إنها طعام طعم وشفاء سقم، وأصله في  
مسلم وهذا اللفظ عند الطيالسي قال: ومرتبة هذا  
الحديث أنه باجتماع هذه الطرق يصلح للاحتجاج  
به، وقد جربه جماعة من الكبار فذكروا أنه صح، بل  
صححه من المتقدمين ابن عيينة، ومن المتأخرين  
الدمياطي في جزء جمعه فيه، والمنذري، وضعفه  
النووي، وفي الباب عن صفية مرفوعا: ماء زمزم شفاء  
من كل داء، أخرجه الديلمي وعن ابن عمر وابن عمرو  
وإسناده كل من الثلاثة واه، فلا عبرة بها والاعتماد  
على ما تقدم. وقال المنذري حديث حسن.

وقال ابن القيم في زاد المعاد (٣٦١/٤) فَالْحَدِيثُ  
إِذَا حَسُنَ، وَقَدْ صَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ



الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، ط٩.

٩. الأصول العلمية للدعوة السلفية، عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف، الدار السلفية، الكويت، ط٢، ١٣٩٨هـ.

١٠. أضواء على الثقافة الإسلامية، دنادية شريف العمري، مؤسسة الرسالة، ط٩، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١١. الأمن في حياة الناس وأهميته في الإسلام، عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي.

١٢. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء الكتاب والسنة، سليمان بن عبد الرحمن الحقييل، ط٤، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م

١٣. بناء المجتمع الإسلامي، نبيل السمالوطي، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط٣، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٤. بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر ابن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (ت ١٣٧٦هـ)، عبد الكريم بن رسمي ال دريني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

١٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١٦. تبصير المؤمنين بفقہ النصر والتمكين في القرآن الكريم (أنواعه - شروطه وأسبابه - مراحل وأهدافه)، علي محمد محمد الصّلابي، مكتبة الصحابة، الشارقة - الإمارات، مكتبة التابعين، مصر

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. إحياء سنن الإسلام وقواعده، محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية ومكتبتها، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٢. الأبعاد السياسية لمفهوم الأمن في الإسلام، مصطفى محمود منجود، ط١. القاهرة: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٣. أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها: التبشير - الاستشراق - الاستعمار، دراسة وتحليل وتوجيه (ودراسة منهجية شاملة للغزو الفكري)، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَّة الميداني الدمشقي (ت ١٤٢٥هـ)، دار القلم - دمشق، ط٨، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٤. أحاديث حقوق الفرد والمجتمع في الكتب الستة. دراسة تحليلية، صفاء جعفر علوان الخزرجي، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

٥. الأدب النبوي، محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي، (ت ١٣٤٩هـ)، دار المعرفة - بيروت، ط٤، ١٤٢٣هـ.

٦. أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي، علي محمد جريشه - محمد شريف الزبيق، دار الوفاء، ط٣، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٧. أصلح الأديان للإنسانية عقيدة وشريعة، أحمد بن عبد الغفور عطار، (ت ١٤١١هـ)، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠.

٨. أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، مؤسسة

- القاهرة، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
١٧. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٨. التصوير النبوي للقيم الخلقية والتشريعية في الحديث الشريف، علي صبح، المكتبة الأزهرية للتراث، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
١٩. التعايش مع غير المسلمين في المجتمع الإسلامي، منقذ بن محمود السقار، رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
٢٠. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى، (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
٢٢. جامع الأصول في أحاديث الرسول: للإمام مجد الدين أبي السعادات ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة الحلوانى ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان - بيروت، ط١، سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م. مع تعليقات أيمن صالح.
٢٣. الجامع الكبير - سنن الترمذى، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذى، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.
٢٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه صحيح البخارى، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى الجعفى، محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢ هـ.
٢٥. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسى بن طاهر السوسى الردوانى المغربى المالكى (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق وتخرىج: أبو على سليمان بن درىع، مكتبة ابن كثر، الكويت - دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٢٦. الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأثيرها فى سائر الأمم، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة الميدانى الدمشقى (ت ١٤٢٥هـ)، دار القلم - دمشق، ط١ المستكملة لعناصر خطة الكتاب ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٢٧. الدعوة إلى الله وأخلاق الدعوة، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (ت ١٤٢٠هـ)، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط٤، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
٢٨. دليل الداعية، ناجى بن دايل السلطان، دار طبية الخضراء، ط١.
٢٩. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزوينى، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب



- العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.  
٣٠. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
٣١. السنن الكبرى: للإمام أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، ط١، سنة ١٣٤٤هـ.
٣٢. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، (ت ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، ط: ١٤٢٦هـ .
٣٣. شرح سنن أبي داود، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .
٣٤. شرح صحيح البخاري، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م .
٣٥. شعب الإيمان، الإمام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأندلسي المعروف بالقصري، (ت ٥٦٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
٣٦. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق:
- شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٣، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
٣٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٣٨. العبادات في الإسلام وأثرها في تضامن المسلمين، علي عبد اللطيف منصور، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط السنة السادسة عشرة، العدد الواحد والستون - محرم - صفر - ربيع الأول ١٤٠٤هـ .
٣٩. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٤٠. عون المعبود شرح سنن أبي داود، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م .
٤١. غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط١، ١٣٩٧ .
٤٢. غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ط١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .



٤٣. غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٤٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٤٥. قذائف الحق، محمد الغزالي السقا، (ت ١٤١٦هـ)، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١ م.
٤٦. قوت المغتذي على جامع الترمذي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٤هـ.
٤٧. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٤٨. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفرقي، (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣ - ١٤١٤هـ.
٤٩. المجتبي من السنن السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٥٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ الهيثمي، دار الكتب العربية - بيروت، ط٢، سنة ١٩٦٧م.
٥١. مختصر شعب الإيمان للبيهقي، عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، إمام الدين، أبو القاسم الكرخي التميمي القزويني الشافعي، (ت ٦٩٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق، ط٢، ١٤٠٥.
٥٢. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري، (ت ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، ط ٣ - ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤ م.
٥٣. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
٥٤. المستدرک علی الصحیحین: للحاکم الینسابوری، مكتبة ومطابع النصر الحديثة - الرياض.
٥٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج



- أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)،  
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث  
العربي - بيروت .
٥٦. مسند أبي عوانة: للإمام يعقوب بن إسحاق  
الاسفراييني (ت ٣١٦هـ)، بعناية: الدكتور محمد  
عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية،  
بحيدرآباد الدكن - الهند، ط١، سنة ١٣٨٥هـ -  
١٩٦٥م.
٥٧. مسند أبي يعلى: للحافظ أحمد بن علي  
بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين  
سليم أسد، دار المأمون للتراث - بيروت، ط١، سنة  
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٥٨. مسند الطيالسي: للحافظ سليمان بن  
داود بن الجارود البصري (ت ٢٠٤هـ)، مطبعة دائرة  
المعرفة، بيروت.
٥٩. المسند: للإمام أحمد بن حنبل الشيباني،  
المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، سنة ١٣٨٩هـ -  
١٩٦٩م.
٦٠. المصنف: للحافظ أبي بكر عبدالله بن  
محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق:  
عبد الخالق خان الأفغاني، المطبعة العزيزة، الهند،  
ط١، سنة ١٣٨٦هـ.
٦١. المعجم الكبير: للحافظ الطبراني، تحقيق:  
حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الزهراء -  
الموصل، ط٢، سنة ١٩٨٤م.
٦٢. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه،  
أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر  
بن إسماعيل بن سليم ابن قايماز بن عثمان  
البوصيري الكناني الشافعي (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق:  
محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت،  
ط٢، ١٤٠٣هـ .
٦٣. بيروت .
٦٤. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة  
الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن  
عبد الله الرومي الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق:  
إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١،  
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
٦٥. معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ،  
بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر  
بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد، (١٤٢٩هـ)،  
دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض، ط٣، ١٤١٧هـ  
- ١٩٩٦م .
٦٦. مفهوم الأمن الداخلي في ضوء السنة  
النبوية دراسة فكرية أطروحة مقدمة الى مجلس  
كلية أصول الدين - الجامعة العراقية وهي جزء  
من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة  
أصول الدين من قبل الطالب صدام حسين كاظم  
المفرجي، بأشراف الأستاذ الدكتور زياد محمود  
رشيد، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .
٦٧. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري:  
حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر  
الأرنؤووط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد  
عيون، مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية  
السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية



السعودية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٦٨. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،  
أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي،  
(ت ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت،  
ط٢، ١٣٩٢ .

٦٩. نظرة في مفهوم الإرهاب والموقف منه في  
الإسلام، عبد الرحمن المطرودي، الكتاب منشور  
على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات .

٧٠. النظم الداني في شعب الإيمان، ضياء الدين  
محمد محمود المشهداني، دار الحروف، ط١،  
١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .

٧١. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين  
أبو السعادات المبارك ابن محمد بن محمد بن  
محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير  
(ت ٦٠٦ هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ -  
١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود  
محمد الطناحي .

\* \* \*

